

اسرائيل والاردن ينشان اضمح مشروع للطاقة الشمسية بينهما



كشفت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان اسرائيل والاردن سيبدأن فى مشروع ضخم لاقامة محطة طاقة حرارية شمسية ستقوم بتزويد الجانبين بـ100 ميغا وات تمتد على جانبى الحدود الاسرائيلية الاردنية بتكلفة تقدر ما بين 300 الى 600 مليون دولار. ونقلت الصحيفة العبرية عن مصادر اسرائيلية مطلعة على المشروع ان العاهل الاردنى الملك عبد الله الثانى صادق على المشروع، فى حين ان وزارة التعاون الاقليمى الاسرائيلية تدرس فى الوقت الراهن امكانية منح الدعم الحكومى للمشروع، الا انها لم تتخذ قراراً نهائياً بشأنه.

واوضحت معاريف ان المحطة الحرارية الشمسية سيقام جزءها الاكبر فى الاراضى الاردنية لاستغلال الشمس وموارد الاراضى الرخيصة نسبياً، مشيرة الى ان شبكة الكهرباء فى اسرائيل ستستفيد من الكهرباء التى ستوفر من خلال المشروع، وبذلك سيتمتع المشروع من اسعار الكهرباء التى تمنحها سلطة الكهرباء فى اسرائيل للمنشآت الشمسية.

واشارت الصحيفة العبرية الى ان المشروع سيستطيع ان يوفر من 50 الى 150 ميغا وات ابتداءً من عام 2016، مشيرة الى انه فى هذه المرحلة يدرس كلا الطرفين الموقعان المحتملان لانشاء محطة الطاقة على الاراضى الاردنية، والذى يبعد احدهما 55 كم شمال مدينة ايلات والثانى نحو 25 كم من منطقة "تمناع".

وفى وثيقة رسمية تمت بلورتها فى وزارة التعاون الاسرائيلية، وصلت الصحيفة الاسرائيلية نسخة عنها اشارت الى ان الاسرائيليين يرون ان المشروع يمثل عنصراً هاماً للتعاون الاقتصادى، وامكانية تطوير المناطق الحدودية بين الدولتين، مشيرة الى انه فى هذه الايام وبعدما حصل المشروع على الموافقة من حيث المبدأ من قبل الاردن، سيخرج المشروع لدراسة جدوى شاملة ايضاً من حيث الجوانب التخطيطية والبيئية والبنية التحتية والجوانب التنظيمية.

واشارت معاريف الى ان ادارة الطاقة فى منطقة ايلات واثنين من رجال الاعمال الاسرائيليين قد بادروا فى المشروع من الجانب الاسرائيلى فى حين ان شركة Green Energy Ayla بدعم حظى المشروع وان الاردنى الجانب من للمشروع بترويج قامت قد من الحكومتين فى كلا الجانبين.

الجدير بالذكر ان منفذ المشروع هي شركة "سيمنس" التي ابدت استعدادها من حيث المبدأ على المشاركة، ومن المتوقع ان يكون التمويل من عدة مصادر مختلفة، وان المرحلة الختامية لمالية المشروع يفترض ان يكون مكتملاً حتى ديسمبر 2014 وفقاً للمحطة.